



التعليم عن بعد للوافدين بالأزهر الشريف في ضوء متطلبات العصر الرقمي: تصور مقترح

إعداد

أ/ محمد السيد أحمد أحمد الجوهري

معلم فيزياء بالأزهر الشريف -مراجع خارجي بالهيئة

القومية لضمان جودة التعليم والتعليم

باحث دكتوراه، قسم أصول التربية، كلية التربية،

جامعة بني سويف

التعليم عن بعد للوافدين بالأزهر الشريف في ضوء متطلبات العصر الرقمي: تصور مقترح

محمد السيد أحمد أحمد الجوهري

قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة بني سويف.

¹البريد الإلكتروني: m-algoary20@gmail.com

الملخص

تهدف البحث إلى وضع تصور مقترح للتعليم عن بعد للطلاب الوافدين بالأزهر الشريف في ضوء متطلبات العصر الرقمي، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الأدبيات والوثائق، والتعرف على تجربة كلية العلوم الإسلامية للتعليم عن بعد، وقد توصلت الورقة البحثية إلى أن التعليم عن بعد للطلاب الوافدين بالأزهر الشريف يتوقف على ثلاثة عوامل وهي (العوامل التنظيمية، العوامل البشرية، العوامل المادية)، ومن خلال مناقشة تلك العوامل تم وضع تصور مقترح للتعليم عن بعد للطلاب الوافدين بالأزهر الشريف في ضوء متطلبات العصر الرقمي، اوصى البحث بتطبيق التصور المقترح ودراسة مدى فاعليته في مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب بالأزهر الشريف .

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، الوافدين بالأزهر الشريف، العصر الرقمي.



Distance education for expatriates at Al-Azhar in light of the requirements of the digital age: a proposed scenario

Mohammed El-Sayed Ahmed El-Gohary

Physics teacher in Al-Azhar, An external auditor for the National Authority for Quality Assurance of Education

E-mail: m-algohary20@gmail.com

Abstract:

The present study aims to: Developing a proposed perception of distance education for international students in Al-Azhar in light of the requirements of the digital age, And by using the descriptive analytical method through analyzing the literature and documents, and Identify about the experience of the College of Islamic Sciences for distance education, The research paper concluded that distance education for international students in Al-Azhar depends on three factors, namely (organizational factors, human factors, and material factors), By discussing these factors, a proposed perception of distance education for foreign students in Al-Azhar was developed in light of the requirements of the digital age, The research recommended the application of the proposed vision and studying its effectiveness in the Center for the Development of Education for International and International Students in Al-Azhar.

Key words: Electronic learning, Technological aids to education.

مقدمة:

يتميز العصر الرقمي بالتغير السريع في شتى ميادين الحياة، وأصبح له متطلبات ومعطيات جديدة بشكل سريع ومتجدد وذلك نتيجة التقدم العلمي والتقني والابتكارات المتجددة، لذا كان لزاماً على المؤسسات والانظمة التعليمية المختلفة ان تتفاعل مع متطلباته وتتعامل مع معطياته ومستجداته.

ويتطلب العصر الرقمي أن تتحول المدرسة بأكملها الى بيئة خاضعة للتقنية فيما يسمى بالمدرسة المحوسبة، وحوسبة المدرسة تتطلب الربط الشبكي بين أجزاء وفصول المدرسة ومرافقها المختلفة، مما يتطلب تحويل المدرسة الى بيئة تقنية تجيد التعامل مع تقنيات الحاسب الالى، وكذلك حوسبة المناهج والكتب الدراسية واعتماد التعليم عن بعد، وتحفيز المعلمين على تطوير قدراتهم في مجال التعامل مع التقنية ومصادر المعلومات، كما يتطلب التحول الى المدرسة المحوسبة العلم المؤهل والمدرّب على استخدامات التقنية، بما يعني تحول المعلمين من مجرد ناقلين للمعرفة الى مستخدمي التقنية وباحثين منتجين للمعرفة (أبو السمح ورحال، 1433هـ:1)

وحرصاً من الأزهر الشريف على تعليم الوافدين وافق فضيلة الإمام الأكبر على إنشاء مركز تطوير تعليم الوافدين والأجانب بالأزهر الشريف، والذي قد صدر قرار الموافقة بإنشائه من المجلس الأعلى للأزهر بجلسته رقم (245) في 2018/1/2 م.

وتأسيساً على ما سبق، وفي ضوء ما فرضته التوجهات المحلية والعالمية وفي ظل أحداث كورونا، جاءت هذه الورقة لتضع تصوراً مقترحاً للتعليم الإلكتروني للطلاب الوافدين بالأزهر الشريف في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

يشهد العالم تطوراً معرفياً وتكنولوجياً متسارعاً، وفي ظل أحداث كورونا الأخيرة، وظهور التعليم عن بعد، والذي أصبح ضرورة وأحد متطلبات العصر الرقمي، وفي ظل توجه مركز تطوير تعليم الوافدين والأجانب بالأزهر الشريف الى التعليم عن بعد واستخدام تقنيات العصر الرقمي، حيث أصبح التعليم عن بعد مهماً في المرحلة الحالية لأسباب عدة تتمثل في: ظهور جائحة كورونا واتجاه العالم اليه للحد من انتشار الفيروس، كما توجد أسباب تربوية تتمثل في قصور الأساليب التقليدية في التدريس في مواجهة الأعداد الكبيرة للمتعلمين او النقص الحاد في المعلمين المتخصصين، وتوجد أسباب أخرى اقتصادية واجتماعية للتوجه نحو التعليم عن بعد حيث انه أصبح لغة العصر وسمة من سماته، ومن هنا تتحدد مشكلة هذه الورقة في الإجابة عن الاسئلة التالية :

1. ما هو الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني؟
2. ما هي ملامح التعليم في العصر الرقمي؟
3. ما هو واقع تعليم الطلاب الوافدين بالأزهر الشريف؟
4. ما هو التصور المقترح للتعليم عن بعد للوافدين بالأزهر الشريف في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟



أهداف البحث:

- معرفة الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني.
- تحديد ملامح التعليم في العصر الرقمي.
- التعرف على واقع تعليم الوافدين بالأزهر الشريف.
- وضع تصور مقترح لتعليم الوافدين بالأزهر الشريف في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

- تناولها لموضوع التعليم في العصر الرقمي، والذي أصبح قضية الساعة في ظل التقدم التقني المتسارع وظهور جائحة كورونا.
- تناولها موضوع تعليم الطلاب الوافدين بالأزهر الشريف، وهي من القضايا المهمة التي يعني بها الأزهر الشريف.
- تقديم تصور مقترح لقيادات الأزهر الشريف المسئولة عن تعليم الوافدين في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على وضع تصور للتعليم عن بعد للوافدين بالأزهر الشريف وذلك في ضوء متطلبات العصر الرقمي.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021/2020م
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الطلاب الوافدين بالأزهر الشريف.

مصطلحات البحث:

- التعليم عن بعد: هو نظام تفاعلي يعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة ويستهدف بناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها، بواسطة الشبكات الإلكترونية، وهو أيضا منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعليم الذاتي والتفاعل الافتراضي بين المتعلم والمعلم (سالم، 2004:273).
- الطلاب الوافدين: هم الطلاب الدارسين في الأزهر الشريف من مسلمي العالم دون تمييز، حيث يقدم الأزهر الشريف بالتعاون مع وزارة الخارجية ما يربو عن 1200

منحة دراسية موزعة على أكثر من 100 دولة من ارجاء العالم. (دليل الطلاب الوافدين، 1: 2015)

- **العصر الرقمي:** اصطلح على العصر الرقمي عدة اصطلاحات، عصر الكمبيوتر، عصر اقتصاد المعرفة، عصر ثورة الإلكترونيات، عصر ثورة العلم والتكنولوجيا، عصر ثورة الاتصالات. (الدسوقي، 2010، 36)

منهج البحث:

استدعت طبيعة تساؤلات هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي النظري الذي يعتمد منهج التحليل النظري، وذلك من خلال تحليل الأدبيات والوثائق المرتبطة بموضوع الورقة بما يحقق أهدافها،

وسوف يتناول البحث المحاور التالية:

- **المحور الأول:** الإطار المفاهيمي للتعليم عن بعد.
- **المحور الثاني:** ملامح التعليم في العصر الرقمي.
- **المحور الثالث:** واقع تعليم الوافدين بالأزهر الشريف.
- **المحور الرابع:** التصور المقترح للتعليم عن بعد للوافدين في الأزهر الشريف في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

الدراسات السابقة:

- هدف دراسة محمد (2021) الى التعرف على أثر استخدام كائنات التعلّم الرقمية في بيئات التعلم الإلكترونية على تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي، والتعرف على أثر استخدام كائنات التعلّم الرقمية في بيئات التعلم الإلكترونية على الاستمتاع بتعلّم العلوم لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي، كما استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلي والبعدي، وتوصلت الدراسة الى وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار عمليات العلم، لصالح المجموعة التجريبية. وأن كائنات التعلم الرقمية في بيئات التعلم الإلكترونية (Moodle) ، وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاستمتاع بتعلم العلوم لصالح المجموعة التجريبية في جميع أبعاد مقياس الاستمتاع بتعلم العلوم ما عدا البعد السادس (مساعدة الزملاء ومناقشتهم في مادة العلوم، أي أن كائنات التعلم الرقمية في بيئات التعلم الإلكترونية أدت إلى تنمية عمليات العلم والاستمتاع بتعلم العلوم.
- بينما سعت دراسة غريب(2020) الى التوصل إلى متطلبات تأسيس المدرسة الثانوية العامة الافتراضية في مصر؛ لمواكبة التطور التربوي العالمي وحل مشكلات المدرسة الثانوية العامة التقليدية في مصر، وقد استخدمت الدراسة منهج الدراسات المستقبلية؛ باستخدام أسلوب دلفاي لاستشراف المستقبل ومناسبته طبيعة وأهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة الى أن وزارة التربية والتعليم هي التي تختص بوضع القوانين المتعلقة بالمدرسة الافتراضية،

ويجهز الفصل الافتراضي بأحدث أجهزة للحاسب الآلي وملحقاته وسبورة ذكية وشاشة عرض وجهاز داتا شو، ويصمم موقع إلكتروني بسيط وجاذب وسهل تصفحه للمدرسة على شبكة الإنترنت ومرتبطة بموقع الوزارة ويسمح بالتفاعل بين المعلم والمتعلمين عن طريق مؤتمرات الفيديو، ويدير المدرسة الافتراضية معلمون أكفاء بوزارة التربية والتعليم، ويحتوى موقع المدرسة على برامج: المعامل الافتراضية والمكتبة الافتراضية والمنهج الافتراضية والدروس التفاعلية والمسجلة.

- أما دراسة مرسي (2020) فقد هدفت الى التخطيط لتطوير التعليم الاساسي في مصر في ضوء متطلبات العصر الرقمي، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل البيئي SWOT وتوصلت الدراسة الى صياغة خطة استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الاساسي في مصر في ضوء متطلبات العصر الرقمي، كما ترجمة الخطة الاستراتيجية الى خطة تنفيذية محددة الغايات والاهداف والاستراتيجية والاهداف الاجرائية والممارسات ومؤشرات النجاح والقائمون على التنفيذ والاطر الزمنية للتنفيذ.
- كما سعت دراسة حسن (2020) إلى معرفة مدى فاعلية استخدام بيئة تعلم تقوم على شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التحصيل وبعض مهارات إنشاء صفحات الويب باستخدام HTML لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وأوصت الدراسة بضرورة تفيل بيئة التعلم القائمة على شبكات التواصل الاجتماعي (الفيديسبوك) في التعليم في جميع الصفوف الدراسية وخاصة المرحلة الاعدادية في ظل اتباع مبادئ التعليم عن بعد واهمها التعزيز الفردي والجماعي القائم على المكافآت المادية والمعنوية في اطار اجتماعي كأحد المبادئ الأساسية للتعليم الإلكتروني وتبنى سياسات وبيئات تعليمية تقوم على شبكات التواصل الاجتماعي مع العمل على دعم ترشيد استخدامها للاستفادة منها بشكل جيد في العملية التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة نجد ان دراسة محمد (2021) ودراسة حسن (2020) اتفقتا على اختيار شريحة طلاب الصف الثاني الاعدادي للتعرف على اثار اختيار بيئة التعلم الإلكتروني على طلاب تلك المرحلة ومدى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التحصيل لدى هؤلاء الطلاب، وتبنت دراسة غريب(2020) التوصل الى متطلبات بناء مدرسة ثانوية افتراضية، وحددت دراسة مرسي(2020) خطة استراتيجية متكاملة لتطوير التعليم الاساسي في مصر، وقد اتفقت الورقة البحثية الحالية مع الدراسات السابقة في ضرورة التوافق مع متطلبات العصر الرقمي في التعليم، كما اتفقت مع دراسة حسن (2020) ودراسة مرسي(2020) في استخدام المنهج الوصفي، واختلفت مع دراسة محمد (2021) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، دراسة غريب(2020) التي استخدمت منهج الدراسات المستقبلية، واختلفت هذه الورقة عن الدراسات الأخرى باهتمامها بالطلاب الوافدين في الأزهر الشريف ووضع تصور مقترح لتعليمهم إلكترونياً في ضوء متطلبات العصر الرقمي .

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتعليم عن بعد:

لقد أدى التقدم التكنولوجي المستمر الى ظهور أساليب جديدة للتعليم، وترتب على هذا التقدم انتشار التعليم عبر الانترنت، وظهرت في السنوات الاخيرة ثورة هائلة في تطبيقات الكمبيوتر التعليمي، وما زالت استخدامات الكمبيوتر وشبكة المعلومات العالمية (الانترنت) في مجال التعليم تزيد يوماً بعد يوم، فمن التعلم القائم على الكمبيوتر، الى استخدام الانترنت في التعليم، ثم التعليم عن بعد، واخيراً وليس آخراً التعليم بالمحمول، وتكمن فلسفة التعليم عن بعد في أنه يتميز بالكثير من المميزات التي تجعله يفوق النظام التقليدي في التعليم والتعلم، فهو يساعد في التغلب على مشاكل الاعداد الكبيرة من المتعلمين في قاعات الدرس، ويلبي الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم ويوسع فرص القبول في مختلف مراحل التعليم وخاصة التعليم العالي، كما انه يسهل مهمة التدريب والتأهيل والتعليم المستمر والتعليم الذاتي دون ارتباط بالزمان والمكان والعمر الزمني (غنايم:18:2006)

ويمكن تعريف التعليم عن بعد على أنه وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاته (الموسى 12:1423).

مزايا التعليم عن بعد (LSCE – October 2017):

تتعدد مميزات التعليم عن بعد يمكن حصرها فيما يلي:

- فرص التعلّم: إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين.
- أصبح تحدياً في ظلّ التقدّم السريع والانفجار المعرفي والتقني المتلاحق.
- تعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين.
- المرونة: إذ يتيح التعلّم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين وتحقيق استمرارية عملية التعلّم.
- الفاعلية: أثبتت البحوث التي أُجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، وخصوصاً عند استخدام تقنيات التعليم عن بُعد والوسائط المتعدّدة بكفاءة، وانعكاس هذه الإيجابية على المحتوى التعليمي.
- الابتكار: تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية.
- استقلالية المتعلّم: تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين .
- المقدرّة: إذ يميّز هذا النوع من التعليم بأنه لا يُكَلّف مبالغ كبيرة من المال.



أهداف التعليم عن بعد:

- يمكن تحديد أهداف التعليم عن بعد فيما يلي (محمد جابر، 2006):
- تطوير وتنمية المهارات وتعديل الاتجاهات بصفة مستمرة، بما يعود بالنفع على الفرد والمؤسسة التي يعمل بها.
- توفير فرص التعليم لأكبر عدد من المتعلمين؛ خاصة الفئات البعيدة المحرومة التي يصعب عليها الانتقال لتلقى التعليم التقليدي.
- تخفيف الضغط على المؤسسات التعليمية؛ خاصة في ظل التزايد الواضح في أعداد المتعلمين.
- تمكين المتعلمين من معرفة كل ما هو جديد في مجال تخصصهم؛ في ظل التقدم السريع في جميع المجالات وخاصة في مجال تكنولوجيا التعليم.
- تزويد المتعلمين بالخبرات التي تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو أعمالهم ورضاهم عن أنفسهم.
- -توفير فرص التعليم المستمر من بعد؛ لتمكين المتعلمين من تلقى التعليم في المكان المناسب والوقت الملائم؛ بما يمكنهم من تحديث مهاراتهم ورفع مستواهم العلمي والمهني.
- توظيف إمكانات تكنولوجيا الاتصالات في خدمة عمليات التعليم التربوي؛ وذلك بتوظيف تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها في تقديم برامج التعليم من بعد أثناء الخدمة.

أهمية التعليم عن بعد:

يمكن اجمال أهمية التعليم عن بعد فيما يلي (أيمن يسن، 2005، 105)

- تلبية الطلب المتزايد على التعليم والتدريب.
- تحقيق معايير الجودة الشاملة والاعتماد في التعليم.
- تلبية الحاجة المتزايدة للتنمية البشرية المستدامة.
- خفض تكاليف التعليم.
- خفض معدل الأمية الرقمية والمعلوماتية بين الافراد.
- تكيف المقررات التعليمية للتغيرات المتسارعة في المعرفة الرقمية.

أنماط التعليم عن بعد:

يوجد نمطين للتعليم عن بعد هما:

• التعليم عن بعد المتزامن (نبيل جاد عزمي، 2014، 68):

يطلق عليه التعليم الالي او التفاعلي لأنه يعتمد على التعليم بشكل متزامن، حيث يقوم جميع المشتركين في الصف بالاتصال في موعد زمني محدد، ويقوم المعلم بالتفاعل بين الطلاب بشكل مباشر، كما يستطيع جميع الطلاب التفاعل مع بعضهم البعض بشكل مباشر ومع المعلم في ان واحد.

-التعليم عن بعد غير المتزامن (ايمن يسن، 2015، 103)

وهو اتصال بين المعلم والمتعلم ويمكن من خلاله للمعلم وضع مصادر المعلومات مع خطة تدريس وتقديم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم للموقع على شبكة الانترنت في أي وقت ويتبع الارشادات التي وضعها المعلم في اتمام عملية التعلم دون ان يكون هناك اتصال تفاعلي متزامن مع المعلم.

تحديات التعليم عن بعد:

توجد العديد التي تواجه التعليم عن بعد من هذه التحديات ما يلي (UNESCO : April 2020)

• عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، إذ إن نسبة كبيرة من المعلمين لم تكن لديها الوسائل اللازمة التي تمكّنها من دعم التعليم عن بعد. وبعض المعلمين لا يملك خبرة كافية في الجانب التقني التي تسمح بإدارة عملية التعلم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه، أو في صناعة المحتوى التعليمي الملائم.

• عدم استعداد المتعلمين وأولياء الأمور لمبدأ التعلم عن بعد، ومن ثم رفضه لدى بعضهم وعدم تقبله.

• اضطرابات ناتجة عن التفاوتات الموجودة بالفعل في النظم التعليمية والتي تؤثر بشكل رئيسي على المتعلمين وأولياء الأمور على حدّ سواء، من الذين ينتمون للأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومحدودة الإمكانيات.

✓ ويمكن التغلب على تلك التحديات من خلال اختيار العناصر ذات الكفاءة المتميزة من المعلمين، وتدريبهم وتأهيلهم، على طرق التدريس عبر استخدام التقنيات الحديثة، أما بالنسبة للطلاب وأولياء الأمور يمكن عمل تهيئة لهم وشرح البرامج المستخدمة بسلاسة، ومساعدة الطلاب الضعاف مادياً بقروض حسنة وتوفير الأجهزة الذكية لهم.

• المحور الثاني: ملامح التعليم في العصر الرقمي:

يعتبر العصر الرقمي أحد الثورات التي تعتبر نتاج التعليم عن بعد الرقمي الحديث وما يقدمه من تقنيات حواسيب، ووسائل اتصال وما يستخدمه من تقنيات الالياف البصرية والاقمار الصناعية ووسائل تخزين المعلومات والشبكات حول العالم وخاصة الشبكة العنكبوتية الانترنت والكاميرات الرقمية وغيرها من الوسائل (Thomas,1999:50)

خصائص العصر الرقمي:

لقد أثر العصر الرقمي على البيئات التعليمية، ويزداد تأثيره في المستقبل القريب، خاصة بعد احداث جائحة كورونا وتعليق الدراسة واتجاه اغلب دول العالم الى التعليم عن بعد. وقد بدأ تأثير العصر الرقمي يتضح في كافة الانشطة الحياتية ومنها التعليم حيث ساعد على ظهور الكثير من المصطلحات التي تعبر عن اوجه الانشطة التعليمية مثل المدارس الذكية والفصول الافتراضية والتعليم الافتراضي والتعليم عن بعد والإدارة الإلكترونية وكلها تعتمد على فضاءات افتراضية خالية من القوانين الفيزيائية الموجودة في العالم الحقيقي وينعدم فيها الاحساس بالبعد الثالث الواقعي اذ ان الاحساس الوحيد بالابعد والعناصر المكونة للفضاء يكون احساسا سيكولوجيا (حسين، 2009، 95)

ويتميز العصر الرقمي بمجموعة من الخصائص منها :

- كل أشكال المعلومات يمكن أن تصبح في الصورة الرقمية سواء النصوص أو الرسومات والصور الساكنة والمتحركة، وتلك المعلومات يتم انتقالها عبر شبكة المعلومات الدولية بواسطة أجهزة إلكترونية وسيطة (الحاسب الآلي - الهاتف)، كما فتح العصر الرقمي إمكانية تحقيق شبكات المعلومات الحالية للاتصالات والتي يمكن خلالها تخزين وتوزيع كم هائل من المعلومات الرقمية المستمرة في التزايد المضطرد. (شمس، 2015، 36 - 37)
- التفجر المعرفي والتكنولوجي وانتشار نظم الاتصالات والاستعمال المتزايد للحاسوب والتوسع في استخدام شبكة الإنترنت، الأمر الذي جعل العالم قرية كونية إلكترونية، وبدأ الاهتمام المتزايد بالتربية المعلوماتية ومحو الأمية الخاصة باستخدام الحاسوب ونظم الاتصال الحديثة، حيث يعد توظيف تقنية المعلومات والإنترنت في التدريب والتعليم من أهم مؤشرات التحول للعصر الرقمي. (Siemens,2005,1)
- تنامي النشر الإلكتروني والذي يعتمد على إنتاج المعلومات ونقلها بواسطة الحواسيب والاتصالات من بعد من المؤلف أو الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة وذلك من خلال شبكة الاتصالات. (Anderson,2012,36)
- تركيز بيئة التعلم في العصر الرقمي على تكوين شبكات مجتمعات المعلومات والتي يتم من خلالها تشارك الاهتمامات والممارسات والمعلومات بين أكبر عدد ممكن من المشاركين. (على، 2011، 270)

✓ وقد انعكست تلك الخصائص والسمات المميزة للعصر الرقمي على مختلف الجوانب والقطاعات بالمجتمع، ومنها المنظومة التربوية سواء كان تعليم قبل جامعي أو تعليم جامعي، حيث أصبح ضرورة في الوقت الراهن.

- ملامح التعليم في العصر الرقمي:

ترتكز فلسفة التعليم في العصر الرقمي على نشر الثقافة الإلكترونية في مؤسسات التعليم الجامعي، وتوفير الوسائل الكثيرة لتسهيل الوصول إلى المعرفة عبر تكنولوجيا الاتصال المتنوعة، فعلى الجامعات أن يستثمروا التقنيات العصرية للنهوض بالتعليم وإعداد خريجين أكفاء قادرين على استيعاب التقنيات الحديثة وعلى العمل المتميز في ضوءها. (الربيعي، 2008، 580)

كما تقوم فلسفة التعليم في العصر الرقمي على تقليل تدخل المعلم في التعليم بصورة مباشرة، وبذلك تركز على تفاعل المتعلم داخل البيئة التعليمية، ويعتمد هذا التفاعل على مهارات أساسية لدى المتعلم ليصبح قادراً على التفاعل مع الوسائط التعليمية الحديثة، كما أن دور المعلم لم يعد ذلك الدور المباشر في تلقين المعلومات وإعطائها للمتعلمين في زمان ومكان محددين بل أصبح يعتمد على كفايات أساسية أخرى تتصل بكيفية إدارة عملية التعلم بصورة جديدة غير تقليدية، وإعداد المواد التعليمية على نحو يتفق مع النمط الجديد للتعليم، والقدرة على استخدام الوسائط التعليمية والتأكد من أن المتعلمين يتقدمون نحو تحقيق الأهداف الموضوعية. (الكسجي، 2012، 109)

كما تقوم فلسفة التعليم في العصر الرقمي على مجموعة من المرتكزات من أجل تلبية احتياجات المجتمع منها (القصراوي، 2014، 352 - 353):

- الفردية: وذلك بتفريد المواقف التعليمية لتناسب التغيرات في شخصيات المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة.
- التفاعلية: وهي قيام المتعلم بنوع من الاستجابة أثناء عملية التعلم، كما توفر المستحدثات التكنولوجية بيئة اتصال تسمح للمتعلم بنوع من الحرية يستطيع من خلالها أن يتحكم في معدل عرض محتوى المادة التعليمية ليختار منها ما يتناسب معه.
- التنوع: توفر الممارسات التعليمية في العصر الرقمي بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، وذلك من خلال توفير مجموعة من الخيارات التعليمية والبدائل أمام المتعلم.
- الكونية: تتيح المستحدثات التكنولوجية في العصر الرقمي فرص الانفتاح على مصادر المعلومات المتعددة في جميع أنحاء العالم، حيث يتصل المتعلم بالشبكة العالمية للإنترنت للحصول على ما يحتاجه من معلومات يظهر التكامل بين مكونات المستحدثات التكنولوجية، بحيث تشكل مكونات كل مستحدث نظام متكامل، ففي برامج الوسائط المتعددة التي يضعها الكمبيوتر لا تعرض الوسائل الواحدة تلو الأخرى، ولكنها تتكامل فيما بينها في إطار واحد لتحقيق الهدف المنشود.

ولعل التحدي الذي يواجه نظمنا التعليمية - (وخاصة تعليم الطلاب الوافدين بالأزهر الشريف) - الآن هو كيفية الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الجديدة لخلق تجارب تعلم ذات صلة بالواقع الذي يعيشه المتعلمين وإعداد الطلاب للتعلم طوال حياتهم بشكل مستمر، ومن ثم لكي نساعد الطلاب على التعلم في إطار أبعد من نطاق الفصل الدراسي فلا بد من تغيير المحتوى الذي يتعلمه الطلاب وكذلك الكيفية التي يتعلمون بها لكي يحدث توافق مع المعارف التي ينبغي على الأفراد معرفتها ولذلك يجب استخدام تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين في التعليم لجعله ذا معنى في حياتهم ومن أجل إثارة دافعيتهم نحو التعلم بشكل أفضل، فعلى المدارس أن تحدد ما إذا كانت تعد الأطفال للعالم الذي يعيش فيه فإذا فشلت المدارس التكيف مع الواقع الرقمي الجديد سيخفف الطلاب من القيمة الفعلية للمدارس ومكانتها في نفوسهم. (Matas,2014,9-10)

✓ ومن خلال الاستعراض السابق لكل من الإطار المفاهيمي للتعليم عن بعد وملامح التعليم في العصر الرقمي:

نلاحظ مدى تأثير النظام التعليمي بالعصر الرقمي، وظهور مصطلحات جديدة مثل المدارس الذكية، وتعدد مصادر التعلم والمعرفة من خلال توافرها على شبكة الانترنت، وظهور مصطلح التعلم مدى الحياة حيث أصبح التعليم غير مرتبط بمرحلة عمرية محددة، وتغيرت أدوار المعلم من ملقن فقط الى ميسر ومرشد وموجه، وأصبح المعلم مطالباً بمساعدة طلابه على كيفية استخدام أدوات البحث التقنية الجديدة، للوصول الى المعلومات وتحليلها ودمجها وحل المشكلات لبناء معرفة طلابه وفقاً للأهداف المحددة سابقاً، كما أصبح الطلاب شركاء في العملية التعليمية وليسوا فقط متلقين، كل ما سبق يعني ان المدرسة في العصر الرقمي يجب ان تتحول الى بيئة حاضنة للتقنية الإلكترونية .
واجماًلاً نستطيع أن نستخلص ما يلي:

- العصر الرقمي أصبح واقعاً يجب ان تتعامل معه المؤسسات التعليمية.
- التعلم عن بعد أحد صور العصر الرقمي.
- يحتاج التعليم عن بعد الى تبني القيادات، وقناعة المعلمين.
- توفير البنية التحتية اللازمة لعملية التعليم عن بعد.
- تدريب المعلمين وتأهيلهم للتدريس عن بعد.
- مراجعة المناهج التعليمية لتتناسب مع التعليم عن بعد.
- الاستعانة بخبرات الدول التي يمكن نقلها بما يتناسب مع مجتمعنا وبما يتوافق مع قيمنا. سن تشريعات للحفاظ على حقوق الملكية وسرية المعلومات.
- إنشاء إدارة مختصة بالتعليم عن بعد.

المحور الثالث: واقع تعليم الوافدين بالأزهر الشريف:

تتضمن برامج تعليم الوافدين بالأزهر الشريف مجموعة من البرامج التعليمية وهي: برامج التعليم ما قبل الجامعي، برامج التعليم الجامعي، برامج الدراسات العليا.

وسوف يتناول البحث كل مرحلة من تلك المراحل ببعض من التفصيل فيما يلي:

أولاً: التعليم ما قبل الجامعي: يتضمن التعليم قبل الجامعي كل من:

أولاً: المرحلة الابتدائية: وتتضمن 6 صفوف ويشترط لقيده الطالب في المرحلة الابتدائية ما يلي:

| الصف | عمر الطالب | شروط القبول | شروط اضافي |
|--------|------------|---------------------|----------------------|
| الأول | 9-6 | | إقامة ذويمهم بمصر |
| الثاني | 10-7 | شهادة نجاح من | قائمة دائمة او مؤقتة |
| الثالث | 11-8 | معهد معادل | وفقا للقانون |
| الرابع | 12-9 | للأزهر أو النجاح في | |
| الخامس | 13-10 | اختبار يجريه | |
| السادس | 14-11 | المعهد | |

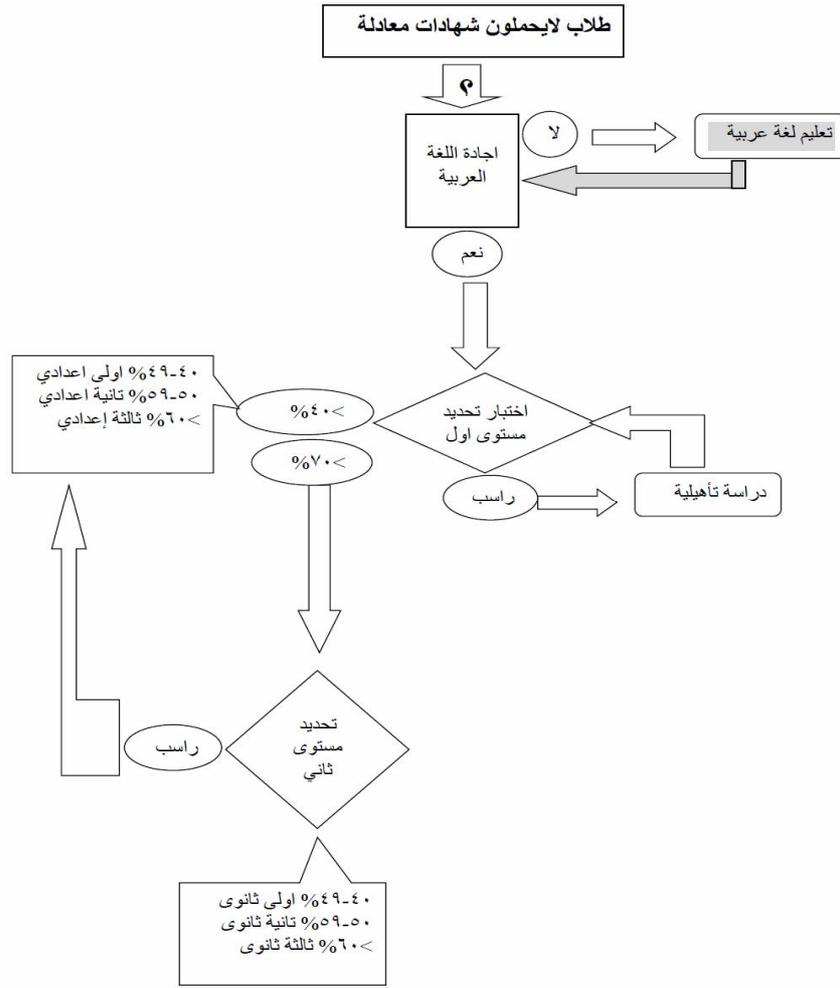
ثانياً المرحلة الإعدادية: وتتضمن 3 صفوف ويشترط لقيده الطالب في المرحلة الإعدادية ما يلي:

| الصف | عمر الطالب | الشروط لحملة الشهادات الدراسية | الشروط لغير حملة الشهادات الدراسية | شروط عام |
|--------|------------|--------------------------------|---|---------------------|
| الاول | 25-12 | الشهادة الابتدائية | النجاح بنسبة 40-49% من | اجادة اللغة العربية |
| الثاني | 26-13 | الاهرية او شهادة نقل من معهد | اختبار تحديد المستوى | |
| الثالث | 27-14 | معادل | النجاح بنسبة 50-59% النجاح بنسبة 60% فأكثر | |

ثالثاً المرحلة الثانوية: وتتضمن 3 صفوف ويشترط لقيده الطالب في المرحلة الثانوية ما يلي :

| الصف | عمر الطالب | الشروط لحملة الشهادات الدراسية | الشروط لغير حملة الشهادات الدراسية | شروط عام |
|--------|------------|--|---|---------------------|
| الاول | 28-15 | الشهادة الإعدادية | النجاح بنسبة 40-49% من | اجادة اللغة العربية |
| الثاني | 29-16 | الاهرية او ما يعادلها او شهادة نقل من معهد | اختبار تحديد المستوى الثاني | |
| الثالث | 30-17 | معادل | النجاح بنسبة 50-59% النجاح بنسبة 60% فأكثر | |

ويوضح المخطط التالي خطوات القيد من غير حملة الشهادات الدراسية المعادلة للأزهر الشريف:



كما توجد معاهد متخصصة للطلاب الوافدين وهي:

- 1- معهد الدراسات الخاصة والتأهيلية: وهو يقدم برامج لتعليم اللغة العربية وأخرى للتأهيل في العلوم الإسلامية والعربية ولا تعتبر الدراسة بالمعهد مرحلة تعليمية، ويستهدف المعهد الفئات التالية من الطلاب:
 - الوافدون الجدد من الناطقين بغير العربية ممكن لا يجيدونها.
 - الطلاب الذين لا يحملون مؤهلات دراسية.
 - الوافدون الحاصلون على مؤهلات ينقصها بعض المواد الشرعية والعربية.

- الوافدون الراغبون في الدراسة للعلوم الإسلامية والعربية دون الحصول على شهادة دراسية.
- أي فئات أخرى تحتاج للدراسة.
- 2- معاهد القراءات: وتتكون من ثلاث مراحل متتالية وهي: مرحلة التجويد ومدتها سنتان، والمحلة العالية ومدتها ثلاث سنوات، ومرحلة التخصص ومدتها ثلاث سنوات، ويتم القيد وفقاً للشروط التالية:
- يقيد الطالب بمرحلة التجويد بشرط حفظ القرآن الكريم كاملاً ويخضع لاختبار للتحقق من حفظه للقران واجادة اللغة العربية.
- يجوز قبول الطلاب الوافدون الحاصلون على شهادة التخصص بكلية القرآن الكريم بالأزهر الشريف.

ثانياً التعليم الجامعي:

يقبل الطلاب الوافدون بشرط اجادة اللغة العربية للدراسة بكليات الجامعة المختلفة من الحاصلين على شهادة الثانوية الأزهرية من معاهد البحوث الإسلامية او المعاهد الأزهرية بقسمها الأدبي والعلمي او الشهادات المعادلة لاي منها وذلك وفقاً لرغباتهم وتبعاً لمجموع الدرجات الحاصل عليها الطالب او المجموع الاعتباري في حالة الشهادات المعادلة، كما يجوز قبول الطلاب الوافدين الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الثانوية المعادلة لشهادة الثانوية العامة المصرية بالكليات العملية والانسانية بجامعة الأزهر بعد اجتياز المقررات التمهيديّة في العلوم الإسلامية والعربية التي تنظمها الجامعة.

ثالثاً: مرحلة الدراسات العليا:

يقبل الطلاب الوافدون بمرحلة الدراسات العليا بأحد الكليات بشرط حصوله على درجة العالية (بكالوريوس/ ليسانس) من ذات الكلية وفي ذات التخصص او من أحد الكليات خارج الأزهر بشرط معادلة شهادته بتلك التي تمنحها الكليات المناظرة بجامعة الأزهر، ويشترط الحصول على تقدير جيد في مادة التخصص على الأقل في مرحلة العالية، كما تشترط كليات العلوم الإسلامية والعربية اجتياز اختبار القبول لمرحلة الدراسات العليا.

➤ تجربة الأزهر الشريف في التعليم عن بعد :

للأزهر الشريف تجربة رائدة في التعليم عن بعد من خلال برنامج التعليم عن بعد لكلية العلوم الإسلامية التابع للرابطة العالمية لخريجي الأزهر الشريف بالتعاون مع جامعة الأزهر الشريف بتاريخ 2012/11/10، وفقاً لقرار فضيلة الامام شيخ الأزهر رقم (328) لسنة 2012 القاضي بإنشاء برنامج التعليم عن بعد لكلية العلوم الإسلامية . ويشترط لقيد الطلاب للحصول على درجة الاجازة العالية الليسانس في العلوم الإسلامية من كلية العلوم الإسلامية للتعليم عن بعد أن يكون الطالب :

- حاصل على الشهادة الثانوية الأزهرية او ما يعادلها، او الثانوية العامة المصرية او ما يعادلها.
- أن يكون مسلم حسن السمعة



- إجادة اللغة العربية.
- وتعتمد الدراسة بالكلية على نظام الساعات المعتمدة، حيث تنقسم السنة الأكاديمية الى ثلاثة فصول دراسية على النحو التالي :
- الفصل الاول: يبدأ من السبت الثاني من شهر نوفمبر ولمدة 15 أسبوعا.
- الفصل الثاني: يبدأ من السبت الثاني من شهر مارس ولمدة 15 أسبوعا.
- الفصل الصيفي: يبدأ من السبت الثاني من شهر يوليو ولمدة 6 أسابيع.

ونستخلص من العرض السابق ان تعليم الوافدين بالأزهر الشريف يشمل كل مراحل التعليم حتى مرحلة الدراسات العليا من خلال لوائح منظمة للالتحاق بتلك المراحل تناسب طبيعة الطلاب الوافدين، كما قام الأزهر بتجربة رائدة في التعليم عن بعد من خلال كلية العلوم الإسلامية، والتي يمكن الاستفادة من تلك التجربة في تعميم التعليم عن بعد لجميع المراحل التعليمية المختلفة للطلاب الوافدين وفقاً لمتطلبات كل مرحلة تعليمية.

المحور الرابع: تصور مقترح للتعليم عن بعد للطلاب الوافدين بالأزهر الشريف في ضوء متطلبات العصر الرقمي:

في ضوء ما تم طرحه من اطار نظري، وفي ظل التعرف على واقع تعليم الطلاب الوافدين بالأزهر الشريف، ومن خلال دراسة تجريبية الأزهر الشريف في التعليم عن بعد من خلال برامج كلية العلوم الإسلامية للتعليم عن بعد، سوف يضع الباحث تصورا مقترحا للتعليم عن بعد للطلاب الوافدين بالأزهر الشريف في ضوء متطلبات العصر الرقمي من خلال المراحل التالية:

أولاً: مبررات التصور المقترح:

هناك مجموعة من المبررات التي استدعت تقديم هذا المقترح للتعليم عن بعد للطلاب الوافدين بالأزهر الشريف في ضوء متطلبات العصر الرقمي وهي:

- ظهور جائحة كورونا، وضرورة التباعد الاجتماعي لتجنب انتشار العدوى.
- تجربة الأزهر الرائدة في التعليم عن بعد من خلال كلية العلوم الإسلامية.
- مواكبة متطلبات العصر الرقمي.
- التغلب على العجز في بعض تخصصات المعلمين.
- الاستفادة من الامكانيات التقنية الحديثة في التعليم.
- امكانية زيادة عدد المتحقيين من الطلاب الوافدين بالبرامج التعليمية الأزهرية المختلفة.

ثانياً: أهداف التصور المقترح:

الهدف العام للبحث هو تحقيق التعليم عن بعد للطلاب الوافدين بالأزهر الشريف في ضوء متطلبات العصر الرقمي من خلال ما تم مناقشته في الدراسات السابقة والإطار النظري، وفي ضوء تجربة كلية العلوم الإسلامية للتعليم عن بعد.

ويمكن تحقيق الهدف الرئيس من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

- ✓ تحديد احتياجات تطبيق التعليم عن بعد وفق متطلبات العصر الرقمي.
- ✓ تطوير البنية التحتية لتلاءم التعليم عن بعد.
- ✓ تطوير أداء المعلمين وتأهيلهم للعمل من خلال التعليم عن بعد.

ثالثاً: منطلقات التصور المقترح:

يقوم التصور المقترح للتعليم عن بعد للطلاب الوافدين بالأزهر الشريف على عدة منطلقات تصب جميعها حسب ما يراه الباحث في أهمية التعليم عن بعد في ضوء متطلبات العصر الرقمي لتحقيق كفاءة تعليمية تناسب مكانة الأزهر الشريف ورسالته العالمية، وتتمثل هذه المنطلقات فيما يلي:

- مكانة الأزهر الشريف وعالمية رسالته، وتعلق قلوب المسلمين في شتى بقاع العالم به وبمناهجه الوسطية.
- أصبحت التكنولوجيا عنصراً أساسياً في المجالات التعليمية، ومواكبة التطورات التقنية أصبح أمراً ملجأً لا يمكن الاستغناء عنه.
- المستجدات العصرية وتعدد وسائل المعرفة أدت إلى ضرورة الاستفادة منها والتعامل معها.
- جائحة كورونا والتوجه العالمي إلى التعليم عن بعد.

رابعاً: محتوى التصور المقترح:

يعتقد الباحث أن التعليم عن بعد للطلاب الوافدين بالأزهر الشريف يتوقف على ثلاثة عوامل وهي (العوامل التنظيمية، العوامل البشرية، العوامل المادية)، ولتحقيق تعليم إلكتروني كفي يتطلب توافر هذه العوامل لتسهم في توصيل رسالة الأزهر التعليمية.

ويسعى الباحث من خلال هذا التصور إلى تقديم أفكار ومقترحات تدعم التعليم عن بعد وذلك من خلال مراعاة ما يلي:

أ- ما يتعلق بالعوامل التنظيمية:

ويشمل مجال التخطيط للعملية التعليمية، ومجال تنظيم العملية التعليمية:

1- مجال التخطيط للعملية التعليمية الإلكترونية:

تشير الأدبيات التربوية والإدارية إلى أن التخطيط للعملية التعليمية يتم من خلال المراحل التالية:

○ تحديد الرؤية والرسالة:

ويتم وضع الرؤية والرسالة لبرامج التعليم عن بعد للطلاب الوافدين بما يتوافق مع رؤية ورسالة الأزهر وفقاً لمتطلبات العصر الرقمي.

○ تحليل الواقع:

وذلك من خلال الوقوف على نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات في تعليم الطلاب الوافدين بالأزهر، وعمل المسؤولين على تلاشي نقاط الضعف وتقويتها، والاستفادة من الفرص المتاحة والتوجه العالمي نحو التعليم عن بعد.

○ تحديد الأهداف

ويعتبر تحديد الأهداف من الخطوات الهامة في تحديد الاتجاه المناسب للتخطيط للعملية التعليمية، لذا يجب ان يتم مراعاة ما يلي عند التخطيط للتعليم الإلكتروني للطلاب الوافدين بالأزهر الشريف:

- تقسيم الأهداف الى اهداف عامة واخرى تفصيلية.
- أن تكون الأهداف واضحة ومحددة بدقة.
- أن تتوافق مع أهداف التعليم الأزهرى ورسالة الأزهر الشريف العالمية.
- أن تسهم الأهداف في بناء شخصية الطالب الوافد ليكون ازهريا وسطيا.
- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لوضع تلك الأهداف.
- اعلان الأهداف ونشرها عبر المواقع الرسمية للأزهر الشريف.

○ وضع الخطة.

وهي مجموعة البرامج والإجراءات التي تحقق أهداف التعليم عن بعد، وتمتلك المرحلة بسلسلة من الخطوات تبدأ بالتحضير والاعداد، ثم وضع الخطة واقرارها، ثم الشروع والتنفيذ، والانجاز، واخيراً المتابعة، والتقويم.

ويجب ان تنسم الخطة بالواقعية وتبتعد عن المثالية، وان تكون مرنة تراعي الظروف والتغيرات الطارئة، وان تشمل المرحلة التعليمية المستهدفة، وان تراعي خصائص المرحلة السنوية للطلاب، وان تكون محددة التكاليف والزمن، كما يجب ان تكون عملية المتابعة والتقويم مستمرة وتقديم التغذية الراجعة لملافاة أي طارئ او تغيير قد يحدث.

2- مجال تنظيم عملية التعليم عن بعد:-

يتطلب التعليم عن بعد للطلاب الوافدين اطاراً تنظيمياً يوفر للمعلمين والطلاب والمديرين المناخ الملائم لتنفيذ الخطة الموضوعية لتحقيق الاهداف المنشودة.

ولتحقيق ذلك التنظيم يقترح الباحث بعض المقترحات التي تساهم في عملية تنظيم التعليم عن بعد للطلاب الوافدين وهي:

- على المستوى الإداري: يقترح الباحث ان تكون هناك إدارة مسئولة عن التعليم عن بعد للطلاب الوافدين، وان تكون لها رؤيتها ورسالتها وخطتها الواضحة والمحددة، وان يراعى فيها معايير الجودة.
- على المستوى التعليمي: ان يتم تحويل المواد الدراسية الى مقررات الكترونية تفاعلية، وان يتم تدريب المعلمين على تدريس تلك المواد، وتحفيزهم وتحفيز الطلاب لتحقيق أفضل نتيجة.

ب: ما يتعلق بالجوانب البشرية:

تتمثل الجوانب البشرية في توفير كل من:

- هيئة ادارية مناسبة ومتخصصة لإدارة التعليم عن بعد للطلاب الوافدين.
- معلمون يجيدون استخدام التقنية وتوظيفها في عملية التدريس.
- وجود مصممين محترفين للمقررات الالكترونية.
- وجود اعضاء للدعم الفني لتقديم المساعدة عند التعرض لأي مشكلة تقنية.

ج: ما يتعلق بالجوانب المادية:

ولكي يكون التعليم عن بعد أكثر فاعلية يقترح الباحث ما يلي:

- تأسيس إدارة متخصصة للتعليم الالكتروني للطلاب الوافدين بالأزهر الشريف.
- توفير قاعات مناسبة للطلاب بها معامل مجهزة وشبكة انترنت قوية.
- توفير برامج حماية من الفيروسات والهاكرز.
- توفير الدعم المالي اللزام لتصميم المقررات الالكترونية.
- توفير المكافآت والحوافر للمعلمين وحثهم على الارتقاء بمستواهم التقني

خامساً: متطلبات تطبيق التصور المقترح: -

أولاً: فيما يتعلق بالمتطلبات التنظيمية:

- تبني القيادات التعليم عن بعد وتقديم الدعم له.
- تحديد مسئوليات واختصاصات إدارة التعليم عن بعد.
- انشاء جهات للمراقبة والمتابعة وتقديم الدعم الفني.

ثانياً: فيما يتعلق بالمتطلبات المادية:

- توفير ميزانية خاصة بالتعليم عن بعد.
- تجهيز فصول للطلاب مجهزة بشبكات الانترنت واجهزة الكمبيوتر.



- توفير حوافز مادية للمعلمين المميزين في استخدام التقنيات وتطبيقاتها.
 - توفير الصيانة اللازمة للأجهزة والمعدات بصفة دورية.
- سادساً: معوقات التصور المقترح: -

يرى الباحث انه ربما قد توجد بعض المعوقات لتطبيق التصور المقترح مثل:

- عدم وجود خطة واضحة ومحددة الاهداف للتعليم الالكتروني.
- ضعف قدرات المعلم في استخدام التقنية.
- تدني مستوى الطلاب في استخدام التقنيات الحديثة.
- قلة استخدام طرق تدريس حديثة تناسب العصر الرقمي.
- ضعف الإمكانيات المادية من تجهيزات قاعات وشبكة انترنت.
- ضعف الحوافز المقدمة للعاملين بالتعليم عن بعد.

سابعاً: طرق التغلب على المعوقات: -

- تبني القيادة التعليم عن بعد واهميته في العصر الحالي.
- تقديم دورات متخصصة للمعلمين لاستخدام التقنيات في التدريس.
- اختيار المعلمين الأكفاء واصحاب الخبرات.
- تدريب الطلاب على استخدام التقنية وتوفير مصادر تعلم لهم.
- توفير ميزانية مستقلة للتعليم الإلكتروني للطلاب الوافدين.
- تقديم حوافز للمعلمين المميزين في استخدام التقنية في التدريس.

المراجع

- أبو السمح، حاتم عبدالرحمن ورحال، صلاح محمد(1423هـ):العصر الرقمي والتعليم، ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود.
- الأزهر الشريف (2015): دليل الطلاب الوافدين للدراسة بالأزهر الشريف باللغات المختلفة، متاح على الرابط
<file:///C:/Users/Elgohary/Downloads/%D9%86%D8%B8%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%20%D9%84%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%81%D8%AF%D9%8A%D9%86%20.pdf>
- حسن، فاطمة الزهراء عبد العاطي أحمد (2020):فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التحصيل وبعض مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- حسين، محمد يحيى (2009):فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات التدريسية لدي معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الاعدادية، المجلة العلمية لكلية التربية، مج(1)،ع(7).
- الدسوقي، عيد أبو المعاطي(2010م):معلم المستقبل والتعليم،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،ط(3)،مصر.
- الربيعي سعيد حمد (2008):التعليم العالي في عصر المعرفة:التغيرات والتحديات آفاق المستقبل، دار الشروق، عمان.
- سالم،أحمد محمد(2004):تكنولوجيا التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض.
- شمس، نادر محمد(2008):مقدمة في تقنيات التعليم،دار الفكر،عمان.
- غريب، ياسر احمد (2020): متطلبات انشاء مدرسه ثانويه افتراضيه في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة السادات.
- غنايم،مهنى محمد ابراهيم(2006م):فلسفة التعليم عن بعد وجدواه الاجتماعية والاقتصادية في ضوء المسئولية الاخلاقية والمساءلة القانونية،ورقة بحثية مقدمة الى مؤتمر التعليم عن بعد :حقبه جديدة في التعليم والثقافة، مركز التعليم عن بعد، جامعة البحرين.
- القصراوي، عماد شوقي ملقى سيفين (2014): التدريس في عصر الكوكبية (بحوث معاصرة في تعليم الرياضيات)،عالم الكتب، القاهرة .
- الكسجي،فلسطين محمد احمد(2012):الجودة في التعليم عن بعد،دارأسامة للنشر والتوزيع، عمان.

مبادرة اليونيسيف حول المهارات الحياتية وتعليم المواطنة LSCE – October 2017



محمد، أسماء عادل عبد اللطيف (2021): أثر استخدام كائنات التعلم الرقمية في بيئات التعلم الإلكترونية لتدريس العلوم على تنمية عمليات العلم والاستمتاع بتعلم العلوم لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة سوهاج.

مرسي، شوقي علي محمود (2020): التخطيط لتطوير التعليم الأساسي في مصر في ضوء متطلبات العصر الرقمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (1423هـ) التعليم عن بعد مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود كلية التربية

يسن، أيمن (2015): قضايا تربوية معاصرة، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة.

المراجع العربية مترجمه:

Abu al-Samh: Warahal,A.H : Mohammed,S .et al.(1423H). The digital age and education. Future School Seminar. King Saud University.

Al-Azhar Alsharif.(2015). A guide for international students to study at Al-Azhar in different languages.
file:///C:/Users/Elgohary/Downloads/%D9%86%D8%B8%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%20%D9%84%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%81%D8%AF%D9%8A%D9%86%20.pdf

Al-kasji,F.M.A.(2012). Quality in distance education. Osama House for Publishing and Distribution.Oman.

Al-qasrawi,E,Sh.M.S.(2014). Teaching in the Planetary Era(Contemporary Research in Mathematics Education), The world of books.Cairo.

Ayman,Y.(2015). Contemporary educational issues. Tayibuh Foundation for Publishing and Distribution.Cairo.

Gharib,Y.A. (2020). Requirements for creating a virtual high school in Egypt.(unpublished PhM thesis). Faculty of Education. Sadat Universit.

Ghnayim,M.M.A.(2006). The philosophy of distance education and its social and economic feasibility in light of moral responsibility and legal accountability. A research paper presented to the Distance Learning Conference: A New Era in Education and Culture. Distance education cente. Bahrain University.

Hassan,F.A.A.(2020). The effectiveness of social networks in developing the achievement and some computer and information technology skills of second year middle school pupils.(unpublished PhM thesis). Faculty of Education. Suez Canal University.

- Hessen,M ,Y.(2009). The effectiveness of a proposed training program to develop the teaching skills of teachers of social subjects in middle school. *Scientific Journal of the College of Education,1,(7)*.
- Mohammed,A.AA.(2021). The effect of using digital learning objects in electronic learning environments to teach science on the development of science processes and the enjoyment of science learning among second-year middle school students(unpublished phM thesis). Faculty of Education. Sohag University.
- Morsi,Sh.A.M.(2020). Planning for the development of basic education in Egypt in light of the requirements of the digital age.(unpublished phM thesis). Faculty of Education.Al-manoufia University.
- Musa,A.A.(1423 Hijri). Distance education: its concept, characteristics, benefits, and obstacles. A working paper presented to the Future School symposium. Faculty of Education. King Saud University.
- Salem,A.M.(2004). Distance education technology and e-learning. Al-Rashed Library. Riyadh.
- Shams,N.M. (2008). Introduction to educational technologies. Dar Alfikr.Oman.
- UNICEF initiative on life skills and citizenship education.October,2017.

المراجع الأجنبية:

- Adverse Consequences of school closures – UNESCO April 2020-
- Anderson ,T(2012):Three Generations of Distance Education Pedagogy :Past ,Present and Our Networked Future ,Athabasca University :Canada Open University ,Canadian Institute of Distance Education Research
- Mates J(2014):The Impact of Digital Education on Learning and Teaching ,Doctor Degree ,The School of Education College of Professional Studies ,Northeastern University ,Boston Massachusetts.
- Siemens ,G(2005):Connectives :AL earning Theory for the Digital Age ,International Journal of Instructional Technology &Distance learning ,Vol(2),No(2).